

## التفسير المباشر الحلقة 3 الجزء الثالث رمضان 0341هـ

مساعد الطيار

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون الكرام في كل مكان في برنامجكم اليومي التفسير المباشر الذي يأتيكم في هذا الشهر المبارك شهر رمضان من عام الف واربع مئة وثلاثين - 00:00:00

هجرة اليوم هي الحلقة الثالثة من حلقات او من حلقات هذا البرنامج سوف نتوقف هذا اليوم باذن الله تعالى مع الجزء الثالث من اجزاء القرآن الكريم وارجو باذن الله ان تكون الاسئلة مركزة في ايات الجزء - 00:00:37

ثالث من اجزاء القرآن الكريم بداية ايها الاخوة المشاهدون ارحب باسمكم جميعا بضيفنا في هذه الحلقة فضيلة الشيخ فهد بن مبارك الوهبي المحاضر بجامعة طيبة والمتخصص في الدراسات القرآنية فحياكم الله يا شيخ فهد حياك الله يا دكتور اهلا - 00:00:52 صحيح اه وللإخوة المشاهدين الراغبين في التواصل معنا يمكنهم التواصل معنا عن طريق الارقام التي تظهر على الشاشة تباعا من داخل السعودية ومن خارجها. تسعه اثنين صفر صفر تسعه خمسة تسعه تسعه او بالرسائل القصيرة عن طريق الرقم صفر خمسة ثلاثة اثنين اثنين سبعة سبعة واحد واحد - 00:01:07

قبل ان نبدأ يا شيخ فهد في الحديث عن الجزء الثالث نريد ان نختار الفائز في المسابقة في اجابة السؤال الثاني ونريد ان تختار انت الفائز عبد الله لو تكرمت - 00:01:28

حضر لنا الفائزين تفضل يا شيخ فهد الفائز بسؤال آآ الحلقة الثانية. الاخ محمد بن عبدالرحمن الكلثمي ولعل الاخوة في الكنترول يتصلون على الاخ محمد على الرقم صفر خمسة صفر خمسة - 00:01:44

سبعة اربعة ثلاثة سبعة اثنين واحد محمد ابن عبد الرحمن الكلثمي هو الفائز بالحلقة الثانية بسؤال الحلقة الثانية وفقه الله قد اجاب اجابة صحيحة لعل الاخوة يتصلون علي باذن الله تعالى نستمع الى الجواب والسؤال منه ايضا - 00:02:14 اه لا لعلكم تحاولون ان تتصلوا عليه بعد قليل نبدأ يا شيخ فهد في الحديث عن الجزء الثالث آآ لو تكرمت الاخوة المتصلون امس يرون اننا نخصص اول الحلقة للحديث عن - 00:02:32

مقاصد الجزء وموضوعاته بشكل سريع واستجابة لطلب الاخوة المشاهدين لاننا نحن يعني منهم واليهم. نعم. فغيرنا سياسة البرنامج في الربع الاول لن تستقبل اتصالات وسوف نستمع اليك بتعطينا يعني اضاءة كاملة عن هذا الجزء - 00:02:53

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على خاتم النبيين وامام المرسلين سيدنا ونبينا محمد عليه وعلى اله واصحابه افضل الصلاة واتم التسليم. اما بعد فهذا الجزء الثالث - 00:03:10

دفعا اه عدد من الموضوعات الاول هو اه كان له علاقة بما سبق وهو حديث عن الرسل تلك الرسل وفضلنا بعضهم على بعض على بعض تم انتقالت الایات الى الحديث عن الانفاق وابتدأت بالایة التي قبل ایة الكرسي ثم جاءت الایة العظيمة التي هي ایة الكرسي وهي اعظم ایة في القرآن - 00:03:22

ثم اه جاءت ایات مجادلة اه ابراهيم عليه السلام للنمرود والذي آآ رأى الارض الميتة ثم آآ تعجب كيف الله يحييها ثم طلب ابراهيم من الله عز وجل ان آآ يحيي الموتى حتى - 00:03:42

يرى كيف تحيي الموتى ثم استمرت ایات الانفاق وتحريم الربا الى ایة مداينة تقریبا هذه اهم الموضوعات الجزء الثالث من ثم ختمت طبعا سورة البقرة بالایتين اللتين فيهما فضل عظيم. اللتين اذا قرأت في ليلة كفناه كما في الحديث عن النبي صلی الله علیه وسلم -

اما سورة ال عمران تقربيا كانها رد على اليهود والنصارى وقد قيل انها نزلت بسبب الوفد وفد آآ النصارى نصارى نجران لما جاؤوا الى النبي عليه الصلاة والسلام وجادلوه في عيسى فجاءت مطلع - 00:04:15

سورة ال عمران وهي معنا اليوم في هذا الموضوع. هذه موضوعات الجزء بشكل يعني اجمالي الى الاية نعم احب ان اقف قبل ان نبدأ في وقوفات يعني مع هذا الجزء - 00:04:31

اولا قوله جل وعلا تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض هذه الاية تدل على ان الرسل عند الله جل وعلا على درجات. وانه ليسوا على مرتبة واحدة. وهذه عقيدة اهل السنة والجماعة انهم هم افضل الخلق وصفوة - 00:04:43

خلق هؤلاء الرسل وهم ايضا عند الله عز وجل على درجات المشهور عند العلماء ان افضل الرسل خمسة هم اولو العزم من الرسل على الصحيح وهم اه نوح عليه السلام وابراهيم وموسى وعيسى ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:04:57

وافضل هؤلاء الرسل محمد صلى الله عليه وسلم بدليل قوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر. اللهم صلي وسلم طبعا قوله ولا فخر يدل على النهي عن اه تفضيله عليه الصلاة والسلام على سبيل المجادلة والمحاصلة كما ورد نهيه عن تفضيله على يonus - 00:05:10

وعلى موسى عليه السلام في عدد من الاحاديث. فاذا تفضيله صلى الله عليه وسلم على الانبياء محل اجماع لكن لا يكون هذا في مقابل الحط من الانبياء الاخرين او التنقص من قدرهم لانهم كلهم على مرتبة عالية وكلهم في مقام سامي عند الله جل وعلا وهم صفة الخلق رسول الله عز وجل وتفضيل الله - 00:05:28

لهم لانه سبحانه وتعالى يملك ذلك. نعم. اما ان يأتيه البشر فيتجادلون صحيح. نعم. ثم ننتقل الى الى اية الكرسي طبعا اية الكرسي هي اعظم اية في القرآن والقرآن كما تعلم فيه ستة الاف اية و اكثر منتين وستة وثلاثين نعم فهذه الايات وهذا القدر الكبير اختاره الله - 00:05:48

وعلا منها اية واحدة وجعلها هي اعظم الايات لماذا اختار هذه الاية؟ من هو الذي حدد انها اعظم اية لك؟ النبي عليه الصلاة والسلام لما سأله ابي ابن كعب قال اي اية في كتاب الله اعظم - 00:06:06

قال الله ورسوله اعلم ثم اعاد اليه السؤال مرة اخرى قال الله ورسوله اعلم. ثم عاد السؤال مرة ثالثة ثم قال له اية الكرسي الله لا اله الا هو. قال ليهنهك العلم ابا المنذر. ابا المنذر. فمع ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:20

هو الذي هو صاحب العلم لكنه مدح هذا الصحابي لاكتشافه حرصه ومعرفته لهذه الاية. الله اكبر. شيخ الاسلام ابن تيمية ينبه الى قضية ان تفاظل ايات القرآن انما يكون بسبب الموضوع. جميل. وليس بسبب القائل. اي. فالقائل واحد. صح. في جميع الايات وهو الله عز وجل. لكن الايات المتعلقة به - 00:06:34

جل وعلا وبصفاته وذاته ما يتعلق بالملائكة افضل من الايات المتعلقة بالمشركين مثلا او الايات التي تحدث عن ابي لهب مثلا او غيرها. وقد نص شيخ الاسلام على هذا الموضوع على ان اية الكرسي هي في صفات الله سبحانه. في صفات الله جل وعلا. والذي يتدارس اية الكرسي حقيقة يعلم سبب التفضيل - 00:06:54

الله عز وجل يقول في بدايتها الله لا اله الا هو وهذا الاسم العظيم الذي هو الله معناه المألوه اي المعبد لا الله الا هو يعني لا يوجد معبود حق عبد في هذه الارض - 00:07:14

الله لا اله جل وعلا وكل المعبودات الموجودة في الارض الذي يعبدها الناس الان وما عبدوها سابقا وما سيعبدونه لاحقا هو كله باطل. باطل. نعم. الله لا اله الا هو الحي - 00:07:27

القيوم يعني كامل الحياة الذي له الحياة المطلقة الكاملة لا يعترضها موت ولا يعترضها مرث و لا يعترضها اه كما سيأتي سنته ولا نوم. الحي القيوم القيوم القائم على اعماله خلقه الذي يدبرها وهو سبحانه بما في السماوات وما في الارض هو المدبر لهذا هذا الكون كله سبحانه وتعالى. ثم يقول - 00:07:38

الحي القيوم لا تأخذ سنة ولا نوم وهذا من كمال الحياة النعاس. نعم. والنوم. ومن الان من الملوك لا يستطيع ان ينام او لا يستطيع ان ينبع او لا يستطيع ان يتعب ابدا - 00:08:00

ولو كان فيهم من لا ينبع ولا ينام لكان هذا لمرضه او عيب لكنها في جانب الله جل وعلا هي صفة لا شك كما لا تأخذ سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض - 00:08:13

تصور كل ما يوجد في السماوات من افالك ونجوم وشموس واقمار وملائكة وكل ما يوجد في السماوات هو ملك الله عز وجل سبحانه الله وكل ما يوجد في الارض من الجبال والانهار والاوادي - 00:08:23

او الرمال والصخور والبشر والدواب والحيوانات هي ملك الله عز وجل فكيف يعبد الناس غيرهم اذا كان هو الملك الذي ملك السماوات والارض كيف يعبد هؤلاء الناس الذين يخاطبهم الله في هذا القرآن؟ كيف يعبدون غيرهم - 00:08:36

له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه هذى من تمام العظمة. هم الملك السلطان العظيم الجبار من الذي يتجرأ ويأتي؟ يشفع بدون ان يأذن له الله عز وجل. الله اكبر. والان السلاطين لا يمكن ان يدخل عليهم احد الا بعدئذ. فكيف بالجبار الذي ملك السماء - 00:08:52

والارض طبعا هذه الشفاعة مقيدة بانه يأذن جل وعلا لمن شاء من خلقه ولمن رضي عنه من خلقه ان يأذن له في الشفاعة جميل. اه من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. هذا من تمام الملك والاحاطة ايضا والعلم. فهو كما انه يملك السماوات والارض هو يعلم من فيها - 00:09:10

اللم دبيب النملة السوداء على صفاته السوداء في الليلة الظلماء كما يقولون. نعم نعم. فهذه من تمام العلم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. كل ما اليه الانسان من المعلومات ومن العلوم هو بتوفيق الله عز وجل وبمشيئته - 00:09:30

ولا يمكن للانسان ان يصل بقدرته او ان يقول انا بجهدي وصلت الى هذا العلم. جميل. ثم جاءت سبب تسمية الآية. كان هذا دليلا دكتور فهد قبل ان تتجاوزها ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. فيها اشارة الى ان كل ما يطلع عليه الانسان ليس من الغيب - 00:09:46

كل ما يطلع عليه الانسان ليس ما دام وصل اليه الانسان بعلمه فهو مما اذن الله له فيه وليس مما استأثر به. ليس مما استأثر الله تعالى بعلمه. ثم قال وسع كرسيه السماوات والارض - 00:10:03

وهذا الاسم الكرسي هو اسم الآية. ايوة. اسم الآية. سميت الآية به لعظمة هذا المخلوق. الذي هو الكرسي. اختلف العلماء طبعا فيما والكرسي لكن الصحيح انه موضع القدمين كما قال عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهم قد미 الرب - 00:10:13

اي نعم. وفي رواية اخرى عن ابن عباس انه العلم وهو وارد في اللغة ان الكرسي يأتي بمعنى العلم. العلم اه وعلى كل حال فهو مخلوق عظيم. وقد ورد في بعث الآثار وفي صحتها نظر ان الكرسي في في العرش هو كالحلقة في الفلاح. الله - 00:10:30 والعرش آآ والسماءات في الكرسي كالحلقة في الفلاح. فتصور من صغراها يعني؟ من صغراها كأنها حلقة صغيرة ملقة في فلأة وهذه نسبة السماءات الى الكرسي فكيف بمن خلق هذا؟ لا شك. الكرسي. وكيف بمن خلق العرش - 00:10:46

وبمن خلق حملة العرش. وهذه الآية تبين لنا عظمة الله عز وجل. صحيح. وهي كأنها يعني اه تشد الانسان شدا الى الايمان ولذلك هي اعظم آية في القرآن ثم قال وسع كرسيه السماء ولا يؤوده حفظهما. يعني لا يؤود لا يثقله جل وعلا حفظ السماءات والارض - 00:11:01

هم. والله جل وعلا يمسك السماءات ان تقع على الارض ومن يستطيع ان يمسك السماءات والارض؟ من يستطيع ان يمسك سقف بيته ان الا يقع. والله يمسك سبع سماءات كل سماء منها سبعمائة سنة - 00:11:19

حتى تخترقها يمسكها سبحانه بلا اعمدة سبحانه الله فاذا شاء الله عز وجل ولو شاء لسقطت على على وما هي الارض بالنسبة للسماءات لا شيء. لا شيء اه ولا يؤود وهو العلي العظيم. ختام الآية مناسب لها لانه سبحانه وتعالى علي في ذاته علي في اسمائه علي في يعني - 00:11:31

علو المكان كما يقولون وعلي علو القهر والغلبة وهو القاهر فوق عباده يعني انه علي في جميع هذه الامور العظيم العظمة التي لا يمكن ان يجدها انسان ولا يمكن ان يتصورها انسان - 00:11:52

فعلمت هذه الصفات فما بالك بالصفات التي لا تعلمها على الله عز وجل؟ اذا هذه الآية هي اعظم آية في القرآن بنص النبي عليه الصلاة والسلام واختيارها لسبب عظيم لو تدبرها الانسان والمجال لا يتسع لكن لو تدبرها وتأملها لوجد فيها يعني آآ شيئاً عظيماً - 00:12:06  
اشرت اليه يا شيخ فهد دعوة للاخوة المشاهدين لكي يعني آآ يتوسعوا في قراءة تفسير سورة الكرسي وهناك او آية الكرسي وهناك بعض العلماء من افرادها نعم كثير نعم فسرها في تعريف مستقل يعني نعم وآية الكرسي فيها فضائل كثيرة طبعاً من في بعض الاحاديث انه لا يمنع الانسان من دخول الجنة اذا كان يقرأها بعد كل صلاة الا ان - 00:12:23

الحادي عشر عن النفاق. جميل. هذا الجزء مفعم بالحديث عن النفقه - 00:12:43

ثم كل سنبلاة فيها مئة حبة. كم المجموع؟ سبع مئة. سبع مئة. الذي ينفق ريال واحد كانه انفق سبع مئة ريال والذي ينفق الف كانه انفق سبع مئة الف. من يعطيك مثل هذه النسبة من الارباح؟ ثم قال الله عز وجل ايضا والله يضاعف لمن يشاء. العظيم الذي تحدثنا عنه قبل قليل - 00:13:14

ولا يعني لا يقف فقط عند هذا الحد بل انه اذا علم من نية الانسان انه اخلص في في هذا قد يزيد على السبع مئة اضعاف مضاعفة ولذلك ختم الایة والله واسع واسع عليم عليم يعني لا - 00:13:32

يمكن ان ان يتصور الانسان سعة رزق الله عز وجل وعفوه ومحفرته فلماذا يعبد الناس؟ ولماذا يتوجه الناس؟ ولماذا يدعو الناس الى الله عز وجل؟ الله اكبر لماذا؟ اذا كان هذا هو العظيم في رزقه والعظيم في جبروته والعظيم في مكانه والعظيم في ما خلق - 00:13:44

اذا لماذا ننصرف الناس الى اللات والعزى؟ هذا حديث مع قريش ومع المشركين ومع اليهود ومع النصارى. لماذا تتركون الله الحق وتعبدون عيسى عليه السلام كما سيأتي في في سورة ال عمران الله اكبر. يبدو هناك ياشيخ فهد علاقة بين القرآن - [00:14:02](#) وبين رمضان وبين الانفاق والجود نعم. يعني عندما يقولون النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاء رمضان لقي جبريل نعم. ليدارسه القرآن: [00:14:17](#) قال: هكان: الله عليه وسلم احمد الناس - [00:14:17](#)

وكان اجود ما يكون في رمضان. في رمضان. حتى انه اجود بالخير من الريح المرسلة. نعم. فانت لما تتخيل يعني هذه الصفة للنبي صلى الله عليه وسلم يعني اجتماعه مع جبريل مع - 00:14:30 القرآن مع رمضان والجود. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان غنيا. لا. بمعنى ثري. نعم. لكنه يبدو كان يعني ما عنده هذى في اشارة الى الانفاق لا يكون دائما للاموال الطائلة. جميل. يعني بعض الناس يظن انه اذا جاء ينفق وينفق ريال او ريالين او اقل انه يستحب من هذا - 00:14:40

تعلم تعلم شمالا ما انفقت يمينه ولم يحدد الصدقة - 00:15:00

معناه انها اي يدخل فيها صحيح المهم الاخلاص والنية ان ينوي الاجر والقرب من الله عز وجل بهذه الصدقة سبحان الله ايات الانفاق  
حاء فيها حديث عن الرياء وحاء فيها الحديث عن المعن ووالذى - 00:15:13

فإذا انفق الإنسان نفقة ينفعه عليه أن يحد من هذه الأمواء - 00:15:28

لما يمن والمن معناه في الاصل الفداء او العطاء هذا في الاصل. مم. لكنه استعمل كثيرا في ذكر المحاسن على من ذكاء من فعلتها اليه.

ايوة. فاذا اعطيتك مال مثلا اقول اعطيتك في اليوم الفلاني مال وانا تصدقت عليك وانا لا حول. اي نعم. والا تذكر يومك -

00:15:45

كذا اعطيتك فهذا الذكر يسمى من هذا الذكر كلمة للزمخشري رائعة يقول الالاء احلى من المن وهي اه اه امر من المن كيف تكون الالة احلام؟ يقول الالاء النعم. ايه. احلى من العسل. العسل اي نعم. المن والسلوى. المن والسلوى. مثل العسل. هم. وهي الالام -

00:16:04

التي آآ وهي امر من الالاء مع المن امر مع الالاء الالاء الثانية شجر آآ مر ايه ايه مع المن الذي هو معنا الان يعني ذكر الصدقة اذا كانت النعمة مع المن سيكون بلا بلا اجر -

00:16:32

وكذلك الرياء اذا اخرج الانسان المال لاجل رباء الناس ولاجل لماذا تلتفت عن من يعطي هذه النفقات ويعطي هذه الاجور وتذهب الى شخص لا اعطيك شيء مم وتريد ان تحظى عنده. صحيح. هذا الشخص الذي انت تريده ان تحظى عنده هو يطلب من؟ الله سبحانه وتعالى. من ذهبت عنه انت وهو الله عز وجل -

00:16:48

العظيم في في رزقه وفي اعطائه. هذه ايات النفقة حقيقة ايات طويلة جدا المجلة يتسع ثم ختمت بآيات الربا والمداينة طبعا الربا كما يعني آآ ومعلوم الربا من اشنع المحرمات -

00:17:08

اه والله عز وجل قال الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخطبه الشيطان من المس. من المس ما المقصود بالرياء يا شيخ فهد؟ الربا هو هو في في صنفين ربا الجاهلية المعروفة وهو ربا السلف انه كان يعطي الرجل مبلغ مقابل ان يؤجله بزيادة اعطيك مئة ريال تردها بعد -

00:17:24

سنة بمئتين هذا ربا الجاهلية والنوع الثاني ربا الفضل وهو حاضرا ريال برياليين او بثلاثة او باربعه وكلاهما الصحيح ان يعني الاية تشمل الاثنين وان كان يعني بعض الصحابة رأى -

00:17:44

ان ربا الفضل لا يدخل في هذه الاية الربا هو من اشنع المحرمات وهو من اسباب الازمات الاقتصادية المترتبة التي تمر على العالم منذ التاريخ يعني اه من بداية القرن هذا والى الان والناس يعانون من الربا. مكسات اقتصادية بسبب هذا بسبب الربا. لان الربا يجعل المال دولة بين الاغنياء -

00:17:59

تذهب الاموال ويحتكر المال يحتكر نعم الطائفة الصغيرة الطائفة الصغيرة ليس عندها شيء والمرادي الشخص الذي يأخذ المال ولو اخذ مالا قليلا سيسجلس سنوات طويلة وهو يرد هذا وهناك شاهد باحصائيات من الغربيين في هذا الموضوع. وهم يعرفون ان -

00:18:19

افضل انواع الانظمة الاقتصادية الان هو الاقتصاد الاسلامي والذي يمنع الربا ويبين المداينة الدين الدين بالحلال يعني مبلغ مقابل مثله كما في اية المداينة الاخيرة. نعم. ايضا في هناك يعني قضية -

00:18:37

اذنوا بحرب من الله ورسوله الذي تحدثنا عنه فيما سبق من عظمة الله من الذي يستطيع ان يحاربه لا احد لا احد فلماذا هذه المحاربة العلنية في في ابادة الربا وانزال الربا والمعاملات الربوية ببعض المعاملات وببعض البنوك وغيرها هذه -

00:18:51

ارض ومن الذي آآ ينتصر في هذه الحرب؟ لا شك انه الله عز وجل الذي تحدثنا عنه في هذه الاية العظيمة اية الكرسي. اية المداينة اكدت على موضوع وهي الطويلة اكدت على موضوع مهم وهو موضوع التوثيق -

00:19:09

الكتابي. الكتابي. هم. والشهود لان اكبر اسباب المنازعات بين الناس هي بسبب المال مم وسبب التنازع عدم الحفظ هذا ينسى وهذا ينسى هذا ينسى وهذا ينسى ثم لا يوجد المكتوب -

00:19:23

ويقع التناحر بين الابن وابيه وبين الاخ واخيه وبين آآ المقربين وغيرهم ثم لذلك وثق الله عز وجل هذه الامور وامر الذين امنوا اذا تدابيتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه فاكتبوه. وليكتب بينكم كاتب فعلا شديد. نعم توثيق وايضا شهود. اه. واذا ما كان -

00:19:38

رجلان رجل وامرأتان يعني الحالات كلها موجودة. جميل. واذا لم يوجد الشهود هناك رهان مقبولة. هم. اذا هناك توثيق شديد لقضية الدين. ختمت سورة البقرة بآيات هاتان اللتين يعني عظيمتان ايضا. وهم آآ لله امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون الى اخر

السورة فيها اه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأها في ليلة كفتها قيل يعني كفتها من كل شر وقيل كفتها يعني انه حصل على اجر عظيم في هذا - 00:20:17

الليلة اما سورة ال عمران فابتدأت بالحديث عن القرآن ونزول القرآن والتوراة والانجيل ثم بدأت بذكر الايات المتشابهات والآيات المحكمات في القرآن والشخص يعني القضية هذه باختصار شديد الآيات المحكمات في القرآن والمتشابهات فيها قولان للعلماء. القول الاول ان المحكمات يعني الواضحات - 00:20:27

ظاهر البينة الظاهر البين لا تحتاج الى تفسير واما المتشابهات فهي التي تحتاج الى تفسير فيها غموض هذه الآيات يتبعها بعض المنافقين وبعض اليهود والنصارى لاجل ان يطعنوا في الاسلام. مم مثل وف نصران لما جاءوا قالوا الله عز وجل يقول قلنا - 00:20:50

اردنا فهذا يدل على ان الله وعيساهما الهان. يعني انه جمع وليس لها واحدا. وليس لها واحدا القول الثاني قالوا المحكمات يعني التي آآ غير منسخة لا المحكمات هي التي نعلمها سواء كانت ظاهرة او بعد تفسيرها تأويلاها - 00:21:07  
والمتشابهات التي لا يعلمها احد ما استغفر الله بعلمه. مثل ماذا؟ مثل ايات مثل اه وقت قيام الساعة. وقت قيام الساعة متى يقع؟ هذا عنده علم وعند الله. متى تأتي الدابة؟ متى - 00:21:24

الى اخره لكن المفسرون بجماعتهم يقولون لا يوجد في في القرآن اية واحدة لا يعلم احد تفسيرها. جميل. لا يوجد فعلى هذا القول الثاني لا دخل للتفسير في المتشابهات. نعم. يكون المتشابهات في الكيفيات والمالات. وليس في المعنى. وكيفيات الصفات تدخل في هذا - 00:21:38

كيفيات صفات الله تدخل في المتشابهات لكن معاني الصفات لا تدخل جميل معاني الصفات لا تدخل على هذا القول الثاني ولا يكون هناك تعلق لا للتفسير ولا لاصول الفقه بهذا الموضوع. وهذا رائع جدا بيان منك لقوله تعالى منه ايات محكمات. هنن هن الكتاب واخر متشابهة. متشابهات هذى من - 00:21:58

الآيات المهمة التي ينبغي الانسان ان يفهمها والصحيح في هذه الآية هو ما رجحه ابن جرير الطبرى ان المقصود في آية ال عمران في المتشابهات هي آآ ما استأثر والله تعالى بعلمه - 00:22:16

وهي ما الان يعني يذهب اليه بعض المنافقين واليهود والنصارى يشككون في في الاسلام في ايات الساعة وآيات صفات الله جل وعلا وآيات القيامة وغيرها يشككون من هذا وان كان يحتمل القول الاول نعم - 00:22:28

جميل جدا فتح الله عليك يا شيخ فهد استاذك في استقبال اتصال من الاخوة المشاهدين معنا الاخت وصايف من السعودية تفضلوا نعم الو. ايوة اتفضلو لو سمحت ابغي رقم الشيخ - 00:22:41

تفضلي يسمعك الشيخ الو ايوة يسمعك يا اخت وصايف تفضلي اسألني سؤالك اه لو سمحت ابغي اسأل عن ابغي تفسير الاحلام تفسير الاحلام لا علاقة له بتفسير القرآن معنا اها طيب بارك الله فيك شكرنا يا اخت وصاية - 00:23:01

اه لعلنا نتصل على الاخ الفائز يا اخوان او نبحث عن اه رقم اخر او عن اسم اخر ما رأيك يا شيخ فهد مع رد اه معنا الاخ محمد الاخ محمد الكلثمى معنا الان - 00:23:22

محمد يا اخ محمد معنى الاخ محمد الكلثمى معنا الفائز في آآ جواب السؤال الماضي الاخ محمد السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله يا اخ محمد. كيف حالك؟ الله يحييكم يا شيخ عبد الرحمن. الله ببارك فيك يا اخي مبارك فوزك الله ببارك الصوت بعيد جدا الله يحفظك يا شيخ - 00:23:39

اقول بارك الله لك يا اخي في الفوز ونريد ان نسمع منك السؤال لو تكرمت والجواب الله ببارك فيك ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزيكم خير الجزاء على هذا البرنامج الرائع - 00:24:06

وحقيقة انه يتبرى الانسان في المعلومة في البحث والتحري وكذلك يعيش خلال هذا الشهر مع كتاب الله سبحانه وتعالى. الحمد لله

الله كان السؤال الامس يا ام محمد وش هو السؤال - 00:24:19

محمد كان سؤالنا الحلقة الماضية عن اياتين في سورة او في الجزء الثاني من القرآن الكريم. احداهما ناسخة والآخر منسوبة فسألنا ما هي الآية الناسخة وما هي الآية المنسوبة. اين الرقم الذي يبدو اللخ محمد آآ يتحدث من الجوال وانقطع الاتصال لكن كنا نسأل عن الآياتين وهي قوله سبحانه وتعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا - 00:24:34

يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا. هذه آية ناسخة. والآية المنسوبة التي بعدها في قوله والذين يتوفون بانفسهن لا والذين يتوقعون ويدعون لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج هذه الآية المنسوبة وتلك الآية الناسخة. واللخ محمد نرجو ان يتصل على الاخوة ان شاء الله ويتوافق معهم. ليحصل على جائزته وفقه الله ووفق جميع الاخوة المشاهدين - 00:25:00

آآ تأذن لي يا شيخ فهد ان رأيت هل ما زال هناك شيء يمكن ان تتحدث عنه في الجزء بصفة اجمالية قبل ان ندخل في الاسئلة؟ نأخذ بس اه يعني اطلالة على آية سورة ال عمران. اللي هي؟ اه آية ال ال عمران تتحدث كما ذكرنا عن غالبا عن بنى اسرائيل - 00:25:27

عن اليهود والنصارى. جميل جميل. وذكر الله عز وجل كما ذكرنا في البداية الحديث عن القرآن والتوراة والانجيل ثم تحدث عن آآ هؤلاء اليهود والنصارى الذين يجاجون النبي عليه الصلاة والسلام. قال فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني - 00:25:45  
وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين اسلتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد. هذه الآية تمثل لنا ان هناك آآ محاجة وهناك جدال بين النبي عليه الصلاة والسلام بين اليهود والنصارى وهذا هو ما كان يدور في مجالس النبي صلى الله عليه وسلم مع اليهود. ايوة. اما النصارى ما لم يكونوا في في - 00:26:02

لكن كانوا يأتون في وفود آآ نصارى نجران آآ هذه تبين لنا هناك ادب اه انه يجوز ان تجادل الكافر اليهودي او النصراني وتعيش معه في في نفس البلد اذا كنت في الغرب او في غيرها قد تعيش معه في نفس - 00:26:24  
لا لا يعني لا يأتي اختلاف الدين الى اعتداء على هذا الشخص او الى ايذائه اه بغير حق فالنبي عليه الصلاة والسلام جادلهم وحاجهم وقال لهم آآ اسلمت وجهي لله ومن اتبعني - 00:26:41

وهذا بعض المفسرين يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم وقف عند هذه الآية وقال اسلمت وجهي وتركهم. هذا ملخص الدعوة بيني وبينكم. اذا اسلتم انت اتبعتموني ولم يعتدي الا بموجب - 00:26:56  
عليهم عليه الصلاة كما حدث بعد ذلك ولا يكون اعتداء اذا كان بي سبب واذا كان بسبب لا يكون اعتداء. نعم. استأذنك معنا الاخت الجوهرة من السعودية تفضلي يا اخت جوهرة - 00:27:08

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله لدي سؤال في التفسير. تفظلي قال تعالى في سورة ال عمران قال ربى انا يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقت قال كذلك الله يخلق يفعل ما يشاء. قال في مريم قالت ربى انا يكون لي ولد - 00:27:18  
الى اخر مقال قال كذلك الله يخلق ما يشاء. ما السر في ان الله قال في حق زكريا ولد. نعم والفعل يفعل وفي حق مريم قال لها ولد والفعل يخلق ما يشاء - 00:27:40

جيد هذا سؤالك يا اختي الجوهرة فقط ايوة. بارك الله فيك باذن الله تسمعين السؤال؟ الجواب. معنا الاخ منير من السعودية. تفضل يا اخ منير السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله يا شيخ عبد الرحمن يا شيخ. الله يحييك يا مدير تفضل. ترى صوتك باين يا شيخ انا ما سمعته يا شيخ - 00:27:55

تفضل لعل الاخوة يرتفون الصوت اذا عندي هنا بعض الاستفسارات يا شيخ اها في قول الله سبحانه وتعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات قلنا ام الكتاب وآخر متشابهات - 00:28:15

ان الله سبحانه وتعالى وصف المحكمات بانهن ام الكتاب. لم يصلها بوصف. فهل يؤخذ من هذا يا آآ ان المتشابهات يرجع فيها الى تم حزب لانه قال ام ومعنا الام يعني القصد او المحكمات - 00:28:28

يعني اذا جاء هذا سؤالك. جيد. السؤال الثاني بقول الله سبحانه وتعالى في ال عمران كتاب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا في

ايات وفي سورة الانفال قال كذبوا آ قال مرة تقرأوا بآيات الله وقال مرة كذبوا بآيات ربهم - [00:28:44](#)

هذا السؤال الثاني السؤال الثالث يا شيخ في قوله سبحانه وتعالى آ قال امنا بالله وما انزل اليهم قولوا امنا بالله وما انزل علينا. هذا في البقرة ثم قال في ايها الاخوان قل امنا بالله وما انزل علينا - [00:29:04](#)

والعجب ان الله سبحانه وتعالى اعتقد اية سورة البقرة بقوله صدقة الله لمن احسن من الله صدقة. وهنا في سورة ال عمران قال ومن يتغىغير الاسلام دينا فلن يقبل منه - [00:29:18](#)

فهل هناك يعني رابط في هذا الكهف بارك الله فيك. السؤال ايضا هناك شيخ في قول الله سبحانه وتعالى آ ويحذركم الله نفسه والى الله المصير وفي الفعل يحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد - [00:29:29](#)

هذا السؤال اه ما الفرق يعني السياق في هاتين الآيتين؟ جيد. بقول الله سبحانه وتعالى آ اللهم صلي على محمد اللهم صلي يقول الله سبحانه وتعالى في بيوت الأسماء ذلك بفضل الله يؤتى من يشاء والله واسع عليم. ثم قال يختص من يشاء - [00:29:43](#)

والله بالفظل العظيم مع ان في النظرة الاولى يقتضي ان يكون اه او بالنظرة الاولى يقتضي ان يقول وحلوله يقول والله ذو الفضل العظيم والثاني يقول والله واسع عليم الاختصاص - [00:30:05](#)

واخر سؤال يا شيخ في نهاية الجزء يقول الله سبحانه وتعالى وان تناولوا البر حتى تتفقون مما تحبون فما العلاقة بان تأتي اية الانفاق بعد ذكر اخبار المتكفين الذي ينتكس لن يقبل الله توبته؟ فما العلاقة بين الناس تأتي الله الانفاق بعد هذا بعد سياقات هذه الآيات - [00:30:25](#)

اسأل الله ان يبارك فيكم يا شيخ الله يحييك وشاكرين على هذى الاسئلة الموقفة الدقيقة التي تدل حقيقة على تدبر وعلى قراءة جيدة اه نأخذ اتصال من الاخ ابو لوط قبل ان نجيب على الاسئلة. تفضل يا ابو لوط حياكم الله - [00:30:42](#)

الله يحييك تفضل نحن نسمعك مساء الخير عليك وعلى ضيفك الكريم. ما شاء الله. اختصر ان شاء الله حتى تجيئوا على الاسئلة. يا ليت والله تفضل هي قوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء - [00:30:57](#)

في سورة الرأس ايضا الله عز وجل يقول في اية سبعة ويقول الذين كفروا لولا انزل عليهم اية من ربهم ايوه وفي قوله عز وجل في اية سبعة وعشرين ويقول الذين كفروا لولا انزل عليهم اية من ربهم قل ان الله يضل من يشاء - [00:31:14](#)

ويهدى اليه من انا؟ ليس من حفظ المتنون ولا من حفظ القرآن ولم يعني الله عز وجل اذا اراد ان يهدي شخص لا يستدعي البحث بمجرد التدبر في كتاب الله عطاء الله لا يحدها احد - [00:31:41](#)

فانا احمد الله عليكم لان انا الان في في العربية كان هناك شيخ ففع حاولت ان اسمع اية لا يوجد قال ابن بيه قال ابن عو قال غيرهم قال الله لم اسمعها - [00:32:00](#)

فجزاكم الله خير يعني نريد اه للعلماء وطلبة العلم ان يتوجهوا الى الله اولا لان العطاء منه ليس من غيره وجزاكم الله خيرا. بارك الله فيك يا بلد. شكرا جزيلا لك - [00:32:12](#)

اه حياكم الله يا شيخ فهد لعلك استمعت الى اسئلة الاخوة الاخت الجوهرة سألت سؤال جيد نعم. في سورة ال عمران قالت ان الله سبحانه وتعالى عندما تحدث عن اه زكريا. قال في الاولى يفعل لي اه غلام - [00:32:26](#)

وقد بلغني الكبر وامرأته عاشر قال كذلك الله يفعل ما يشاء يفعل ما يشاء لما جاء الحديث عن مريم قال يخلق ما يشاء. قال الله قالت كذلك الله يخلق ما يشاء. لماذا قال يفعل - [00:32:44](#)

في قصة زكريا وقال يخلق في قصة هذه نبه اليها ابن كثير بالنص نص عليها وقال ان آ قال في في الثانية يخلق ليقطع الشبهات النصارى القائلين بأنه الله جميل هذى واحدة. نعم. وايضا قال يقطع قال ابن مريم - [00:32:57](#)

آ ليقطع انه الله وقال يخلق ليقطع انه الى ايضا ويرد ايضا على اليهود الذين قالوا انه ليسنبي ذكر انه من الانبياء الكرام لانه ولد جميل بدون اب. هذا ما ذكره ابن كثير - [00:33:14](#)

ملخص هذا يمكن ان يضاف يا شيخ فهد ايضا فرق اخر. ومهم ايضا وهو ان خلق عيسى عليه الصلاة والسلام من غير اب فعبر

بالخلق. نعم. في حين ان الله يرزق آذكريا بابن على كبر سنه - 00:33:28

فيه يعني ليس معتادا يعني وان كان ليس في غرابة خلق عيسى من غير اب. يفرغ على ان الخلق اقوى من بالظبط من مجرد الفائدة. اي نعم. هذه واحدة الاخ منير سأل استنله الحقيقة جيدة - 00:33:44

ودقيقة. قال في قوله سبحانه وتعالى في الايات التي تحدثت عنها واجدت في الحديث عنها وهي ايات الاحكام والتشابه في سورة آل عمران في قوله منه ايات محكمات هن ام الكتاب. نعم. واخر متشابهة - 00:33:57

نعم قال فلم يصف المحكمات بانها اه وصف المحكمات بانها ام الكتاب ولم يصف المتشابهات بشيء نعم. فليس في هذا دلالة على انه ينبغي ان يرجع في فهم المتشابه الى المحكم؟ بل يعني معنى ام الكتاب يعني هي اعظم الكتاب - 00:34:12

ومعظمها واصله وممرده هذا نص عليه ابن جرير الطبري وابن كثير وكثير من العلماء فمعنى ام الكتاب يعني هي غالب الكتاب ولذلك يجب الرجوع في المتشابهات الى المحكمات يعني لما نأتي نحن ونفهم اه اية من الايات فيها مشكلة. ايه. مثل الايات التي ادعى وفده نصران انها تدل على ان عيسى الله مثلا. ايوا. اه لما يقول مثلا - 00:34:28

نحن الله نقول نحن مثلا فعلنا كذا او انا نحن نزلنا الذكر هم يقولون نحن هذه تدل على ان الله هو الله وعيسى ايضا لانه عن اثنين ايوه ثم لما نرجع الى المحكمات لا الله الا هو هذا محكم صح - 00:34:50

الله لا الله الا هو محكم. لا يوجد الله الا الله. فلابد نرد هذا المتشابه الى هذا المحكم. وهناك فروع كثيرة لهذه القاعدة. العلماء يقولون يجب حمل العام على الخاص. ويجب حمل المطلق على المقيد ويجب حمل المجمل على المبين. ويجب - 00:35:06

حمل المنسوخ على الناسخ كل هذه تدخل في هذا الموضوع. جميل. فكل ما جاءت اية عامة يجب ان تردها الى ما خصصته والمطلقة كذلك والمجملة تبيّنها. والمتشابه ترده الى المحكم. الى المحكم. نعم - 00:35:22

نعم صحيح وهذه الحقيقة يا شيخ فهد من اهم ما ينبغي على الذي يقرأ في القرآن الكريم والذي يتذمّر فيه والذي يبحث فيه لان بعض الباحثين يا شيخ فهد لا يلقي بالا لهذه القواعد والاصول في التفسير والفهم. صحيح. ويرى ان من حقه ان يفتح المصحف - 00:35:38

ويستدل مباشرة ولذلك بعظامهم يقول اتركونا من السنة انا اريد انكم تكتفون بالقرآن انا اذكر يا دكتور عبد الرحمن هذا عبّث لي سمحت لي جاءني احد الاخوة قديم وجلس معي في المجلس وقال انا اه مجتهد - 00:35:54

انا مجتهد. ايه. ويعني كانت مجتهد بمعنى ايش يا شيخ فهد؟ مجتهد بمعنى انه يأخذ من نصوص مباشرة. ايه. ولا يرجع الى كتب العلماء. وقال انه لا الى القراءة في كتب اللغة حتى - 00:36:10

هو يفهم من النص ويفسره ويأخذ الاحكام. مباشرة؟ مباشرة. وكان يعني هذا الشخص يعني اه عنده شبهة انه شبهة عدم يعني الاجتهاد والتقليد وشبهة التقليد فقلت له انا اريد الحقيقة انه اشكت على اية - 00:36:22

نعم. واريدك ان تفسرها وتعطيني الحكم لاني انا ما فهمتها. تري انك تقيم عليه الحجة انت. قال ما هي الاية؟ قلت والذين يتوفون منكم ويدرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج - 00:36:39

انا ما فهمت هذه الاية اي اريد ان اشرحها قال هذه الاية تدل على ان المرأة تجلس سنة في بيتها بعد آذن طوافات زوجها. قلت طيب هذا الحكم نعمل به؟ قال لا ما نعمل به - 00:36:53

قلت لاما؟ قال لانه منسوخ. قلت من اللي ذكر انه منسوخ هل ذكره ابن قدامة كتب ما نأخذ منها اي نعم فبعض الناس يظن فعلـا انه عنده من الاهلية والقابلية انه يأخذ من نصوص مباشرة - 00:37:05

دون ان يرجع العلماء هو صحيح انه الان تستطيع ان تفسر كل اية لكن بعد الرجوع لكلام العلماء في الكتب. صحيح. قواعد واصول هناك قواعد واصول اذا لم يكن هناك حاجة لاما كتب العلماء هذه الكتب - 00:37:19

بماذا فسروا القرآن؟ اذا كان الناس يفهمونها بدون تفسير. نعم يا اخي العزيز انا استغرب يا شيخ فهد من مسألة وهي ان كل كل صناعة وكل عمل له اصول وله قواعد وله تدريبات - 00:37:34

يعني هل من المعقول ان احد يمارس طب الاسنان مثلا وهو غير مؤهل؟ ابدا لا يقبل الناس اصالة هذا ولا ترضى انك انك تذهب بسنك الى شخص غير متخصص. نعم. ثم يأتي كثير من الناس فيزعم انه من حقه انه يفسر القرآن الكريم وانه ليس في حاجة الى كتب العلماء وليس في حاجة - 00:37:49

اجي الى السنة مباشرة كيف تجي هذي؟ هذا يعني يعني على العلماء ايضا وطلبة العلم ان ينزلوا الى الساحة يخاطبوا الناس. جميل. ويتكلم الان الدروس في المساجد. دروس كثيرة في الفقه وفي التوحيد وفي العقيدة وفي هذا - 00:38:07

شيء جميل لكن دروس التفسير الذي هو اصل هذه العلوم. قليلة؟ ومنه منبع هذه العلوم لا تجدها اذا وجدتها لا تجد من يتقن ايه او من يعني يقرأ في كتاب لا يفهمه الناس احيانا - 00:38:22

وأن تكون صعوبة الكتاب أحياناً أصعب من النص الذي يقرأه الذي وهذا ترى من اسبابه يا شيخ فهد صعوبة علم التفسير ترى علم يعني صعب ومتشعب وليس يعني لكنه ميسر القرآن ميسر - 00:38:35

بعض الآيات الصعبة الى الان - 00:38:59

في كتب التفسير وانسى لكن هذه لانها جاءت من حاجة - 00:39:10

جميل صحيح ايضاً مسهل يعني هناك يسر في فهم القرآن لكن الناس يتباطئون في الرجوع للكتب. الحقيقة شف من من الأفكار التي يمكن ان يستفيد منها الاخوة المشاهدون نفس فكرتك اللي ذكرت - 00:39:24

تمر عليه في الجزء. لفظة غريبة - 00:39:35   
لو كل يوم نحن الان يوميا نتحدث حول جزء من القرآن الكريم. انا اقول لو كل واحد منا يوميا يتعلم لفظة واحدة من الالفاظ التي

ويرجع الى الكتب التي تحدثت عن اللغة القراءة اللي تسمى كتب غريب القراءة فيبحث عن معنى مثل قوله سبحانه تعالى في سورة الكرسي او في اية الكرسي التي تحدث عنها اليوم ولا يتوه حفظها ونعم يتوه وش معنى يتوه؟ نعم - [00:39:45](#)

الغوب وهكذا. هناك كتاب المفردات للراغب الاصفهاني من اروع الكتب في هذا الموضوع. بالظبط. وهناك كتب يعني الدكتور محمد من اذى يؤود بمعنى انه يثقله او يشق عليه ويرجع الى قوله سبحانه وتعالى ولقد خلقنا السماوات والارض في ستة ايام وما مسنا من

الخطيري له كتاب اسمه المصباح - 00:40:00 سراج او السراج. السراج ايه هذا كتاب ملخص وجميل ورائع في هذا الموضوع. يكون عند الانسان ويقرأ فيه. صدقت وهذه والله من

اه ما ينبغي على الواحد ان يصنع فيه - 00:40:18

او العكس انا ما انا بضابطها الان نعم احتاج مراجعة لكن هل يعني هناك توجيهه؟ والله احتاج الى الرجوع للسياق انا لا اذكر يعني

وكذبوا بآياتنا. اه السياق يحكم احياناً صحيح. الاية نعم. السياق الذي قبلها واللي بعدها؟ واللي بعدها هو السياق واللحاقي لا تحكم

المصير. هل هناك يعني آا - 00:40:54

يعني كما قال يعني تهرب منه اليه. سبحانه. نعم. ففروا الى الله. الى الله. فانت عندما تقرأ يحذركم الله نفسه وتخاف ثم تقرأ بعدها والله رؤوف بالابياد تعلم ان هذا هذا الترهيب وهذا هو لمصلحتك - [00:41:32](#)

ليس كرها للناس الله عز وجل يخوفهم بل محبة آآلتوبتهم الله تعالى يحب ان يتوب الناس. ويحب ان يرجع اليه الناس فلذلك عاقبها بهذه الجملة والله رؤوف بالعباد. اما الاولى والى الله المصير فهي من تمام التخويف. جميل. يعني انت تخاف واعلم انك - [00:41:47](#) ستصير اليه تشابه الاولى انك ستفر اليه فماذا تصنع جميل لابد ان تتوب فهي في الاجمال هي بمعنى واحد. نعم. ولكن ايضا فكرة التكرار يا شيخ فهد في القرآن الكريم واعادة والثانية - [00:42:06](#)

للمواعظ والزواج ايضا هو من مقاصد القرآن الكريم وقد تكرر فيه كثيرا وثانية تشعر بالضبط ايه كلمة مثاني معناها انه يتنى يقرأ مرة بعد مرة فمر بعد مرة. نعم. ولذلك هذا مما يلف النظر في قوله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم ذكر ان نعمت الذكرى ذكر انك انت مذكر. نعم. اه وامثال هذه - [00:42:20](#)

التي تدل على التكرار لان التذكير يكون بشيء. نعم. سبق انك النبي صلى الله عليه وسلم اه جلس ليلة يردد اية واحدة. اللهم صلي وسلم عليه. يعني الى الفجر عليه الصلاة والسلام. وعائشة رضي الله عنها - [00:42:40](#) مر عليها احد الصحابة وكانت او التابعين تقرأ اه اية في في الصباح وليس في المساء هم اه تقوم وتصلی وتقرأها فذهب الى السوق ورجع وهي تقرأ نفس الاية الله - [00:42:50](#)

يدل على ان التكرار احيانا يثبت المعاني في الذهن هذا تصنيع الصحابة رضي الله عنهم وهم اهل اللغة قربين من الوحي وعائشة رضي الله عنها قريبة من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:00](#)

يعني عالمة. عالمة كبيرة. هذا يدل يا دكتور ان معاني القرآن احيانا تتوارد مع زيادة التأمل. نعم. والتدبر هو تأمل التدبر هو التأمل. جميل. فاذا انت امعنت وزدت في التأمل - [00:43:10](#)

خرجت لك المعاني واقتربت اكثر يعني انا اذكر ان هناك تجربة عملتها مع بعض الطلاب وهي اه تأمل لوازم الاية ولوازم القصة يفيد الانسان كثيرا في في التدبر مثل ماذا؟ مثل قلت لهم يعني الان آآ قصة آآ ذكرتها في السنة وفي القرآن - [00:43:24](#) في القرآن مثلا قصة اه اه نوح عليه السلام مع ابنته ما قال يا بني اركب معنا. قصة ابراهيم مع ابيه لما جادله وقال يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع؟ الى الى ان قال هذا فارقه وتركه. نعم - [00:43:46](#)

ذكرت لبعض الطلاب قلت لهم هل تتأمل ان هذا الاب الذي ابراهيم يجادله ويتكلم معه بهذا بهذا الاسلوب ويفارقه الان الا الا تتصور انه يوم من الايام كان يلاعب ابراهيم وهو صغير - [00:44:01](#)

نعم. هذا الاب الان الذي هو الان يقابلها ويتكلم معه بهذا بهذه القوة. ايه. فرق بينهم العقيدة. صحيح. هذا كان يلاعبه وهو صغير وكان يرمي وكان اذا مرض يذهب به الى الى الطبيب هذه اللوازم - [00:44:16](#)

تزيد الانسان فهم وايمان لماذا ترك كل هذه العواطف ابراهيم عليه السلام واصبح يقابل اباه في موضوع جديد على ابراهيم وجدید على ابيه ايضا على ابيه ايضا هو رسالة من الله جاءت - [00:44:32](#)

لانه اقتنع وامن ايمانا عظيما فاصبح هذا الایمان بالله عز وجل اقرب اليه من هذا الوالد هذه اللوازم ايضا نوح عليه السلام لما نستشعر مشاعر الابوة يعني هذا الابن ربى في في بيت نوح وجلس معه وآآ كان - [00:44:45](#)

من جملة ابائي يحبه فلما جاء وراءه يغرق يعني هنا عاطفة شديدة من هذا الاب وانت اب وتعرف عاطفة الاب تجاه ابي ما يقول له يا بني اركب معنا مم هو هو خائف على هذا الاب - [00:45:01](#)

ثم يرى انه يغرق ويذهب ما هي ما هو الالم الذي كان في في ابراهيم على هذا الاب لكنه في مقابل الطاعة لله عز وجل والذهب الى الى الله عز وجل فرق بينهما العقيدة. ولقد وقد مدح الله ابراهيم بهذا. بهذا الایمان وبهذا المفاصلة والولاء والبراء - [00:45:17](#) اذا اذا لوازم القصة يعني لوازم القصة عندما تقرأها وتأملها ونعرف يعني آآ مفردات لم تكن موجودة في النص هذا تؤثر في عملية التدبر. جميل جدا. وايضا قصة النبي صلى الله عليه وسلم مع عمه ابو طالب لما جاء وقال يا عمي في الصحيحين قل لا الله -

الا الله هذا عمه الذي رباه والذي جلس في بيته والذي حماه والذي الى اخره لوازم ولذلك كان السلف احياناً ي يكون عند هذه القصة نعم هذه بعض الاشرافات في هذا الموضوع نعم بارك الله فيكم يا شيخ فهد ونفع الله بعلمكم وجزاكم خيراً على ما تفضلتم به في هذا الجزء الثالث. الحقيقة انه جزء مليء - [00:45:51](#)

بالآيات التي يمكن للاخوة المشاهدين ان ينطلقوا معها ويتذمروا فيها اه ايتها الاخوة المشاهدون الكرام اه انتهى وقت هذه الحلقة ولم ينتهي الحديث عن الجزء الثالث من اجزاء القرآن الكريم. باسمكم جميعاً نشكر الله سبحانه وتعالى ثم اشكر اخي - [00:46:09](#) -  
ال الكريم الشيخ فهد ابن مبارك الوهبي المحاضر بجامعة طيبة والمتخصص في الدراسات القرآنية على ما تفضل به في هذا اللقاء اه اترككم في رعاية الله سبحانه وتعالى وادعوكم لكتابه اه السؤال الخاص بهذه الحلقة واتمنى لكم جميعاً الفوز في الدنيا والآخرة - [00:46:24](#)

قبل الله صيامكم واراكم غداً وانتم على خير وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:46:42](#)